

البرهان في علوم القرآن

العاشر منها هاء التنبيه في النداء نحو ياها قال سيبويه واما الالف والهاء اللتان لحقتا اياه توكيدا فكانك كررت يا مرتين اذا قلت ياها وصار الاسم تنبيها .
هذا كلامه وهو حسن جدا وقد وقع عليه الزمخشري فقال وكلمة التنبيه المقحمة بين الصفة وموصوفها لفائدة تبين معاضدة حرف النداء ومكاتفته بتأكيد معناه ووقوعها عوضا مما يستحقه أي من الاضافة .

الحادي عشر يا الموضوعه للبعيد اذا نودي بها القريب الفطن قال الزمخشري انه للتأكيد المؤذن بان الخطاب الذي يتلوه معتنى به جدا .

الثاني عشر الواو زعم الزمخشري انها تدخل على الجملة الواقعة صفة التأكيد ثبوت الصفة بالموصوف كما تدخل على الجملة الحالية كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم وقوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم والصحيح ان الجملة الموصوف بها لاتقترن بالواو لان الاستثناء المفرغ لايقع في الصفات بل الجملة حال من قرية لكونها عامة بتقديم الا عليها .

الثالث عشر اما المكسورة كقوله تعالى فاما ياتينكم منى هدى اصلها ان الشرطية زيدت ما تأكيدا وكلام الزجاج يقتضي ان سبب اللحاق نون التوكيد